[560] وقد قيل فيه أشعار معروفة (1)، وأعطي من القوة والسمع والبصر على قدر ذلك وله أحاديث كثيرة. وعاش زهير بن جناب (2) بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن - عذرة بن زيد الله بن رفيدة بن ثور بن كلب الكلبي ثلاثمائة سنة (3). وعاش مزيقيا واسمه عمر بن عامر وهو ماء السماء لانه كان حياة أينما نزل كمثل ماء السماء، وإنما سمي مزيقيا لانه عاش ثمانمائة سنة، أربعمائة سوقة، و أربعمائة ملكا، وكان يلبس كل يوم حلتين، ثم يأمر بهما فيمزق ان حتى لا يلبسهما أحد غيره. وعاش هبل بن عبد الله بن كنانة ستمائة سنة (4) وعاش أبو الطحمان القيني (5) مائة وخمسين سنة.

_____ (1) قال لبيد بن ربيعة الجعفري من بنى كلاب فيه: ولقد رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل من تحته لقمان يرجو نهضه * ولقد رأى لقمان ألا يأتلى وقال الضبى فيه: أو لم تر لقمان أهلكه * ما افتات من سنة ومن شهر وبقاء نسر كلما انقرضت * أيامه عادت إلى نسر وقال النابغة الذبيانى: أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد وأخنى أي أفسد. (2) في بعض النسخ " حباب ". (3) في " المعمرون " عاش أربعمائة سنة وعشرين سنة. (4) قال السجستاني " سبعمائة " وذكر له حكاية. (5) اسمه حنظلة بن الشرقي وهو من بنى كنانة بن القين وفى " المعمرون " عاش مائتي سنة. وقد يظهر من القاموس كونه شاعرا. كمال الدين - 35 - (*)

_____